S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/26154
26 July 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٣ وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أقدم إليكم طيه البيان الذي أصدره اليوم السيد كارين بابوريان، رئيس مجلس رئاسة برلمان ناغورنو - كاراباخ.

وسأغدو ممتنا إذا عملتم على تعميم هذا البيان كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) الكسندر أرزومنيان
الممثل الدائم

260793

260793 260793 93-41870

المرفق

بيان أصدره السيد كارين بابوريان، رئيس مجلس رئاسة برلمان
جمهورية ناغورنو - كاراباخ، يوم ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٣

في الأيام الأخيرة، قامت أذربيجان بعمليات عسكرية هجومية متكررة على الحدود الشرقية لجمهورية ناغورنو - كاراباخ وذلك على الرغم من تأكيدات القادة الحاليين لأذربيجان بأنهم ملتزمون بحل نزاع ناغورنو - كاراباخ سلميا والجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لوقف الأعمال العدائية.

وفي الوقت نفسه فإن الأنباء التي أذاعتها أذربيجان تهدف إلى تصوير الأعمال الانتقامية التي قامت بها قوات الدفاع عن النفس في جمهورية ناغورنو - كاراباخ على أنها عدوان من جانب ناغورنو-كاراباخ. وقيادة أذربيجان، في محاولتها التغطية على فقدانها للسيطرة الكاملة على قواتها المسلحة، تؤكد أنها لم تقم بأية عمليات عسكرية.

وحجم العملية العسكرية، التي شملت القصف بالمدفعية البعيدة المدى وإطلاق الصواريخ على عاصمة ستيباناكيرت - وخاصة خلال الأيام الثلاثة الأخيرة - وشن هجمات جوية على اسكيران والقرى المحيطة بها من جانب الطيران الحربي الأذربيجاني، إنما تدل على أن هذه العمليات منسقة ولها غرض محدد. ومدى العمليات الهجومية التي قامت بها أذربيجان يمكن أن يؤكده أنه في ٢٢ تموز/يوليه أسقطت في سماء ناغورنو - كاراباخ طائرتان هليكوبتر مقاتلتان وطائرة هجومية واحدة من طراز SU-25 تابعة للسلاح الجوي الأذربيجاني. وخلال اليوم نفسه، دمرت على طريق أقدام - اسكارين دبابتان من طراز T-72 و دبابة واحدة من طراز BMP-2 بينما كانت تحاول الوصول إلى الخطوط الدفاعية لجمهورية ناغورنو - كاراباخ.

وسيكون من الصعب على المجتمع الدولي أن يقتنع بأن سلطات باكو تسيطر سيطرة كاملة على القوات المسلحة الأذربيجانية إذا كانت هذه العمليات العسكرية قد تمت دون موافقة من هذه السلطات.

ولزيادة الثقة المتبادلة وتوفير آلية لتقييم تدفق المعلومات المتعلقة بالعمليات العسكرية وتمكين الأطراف من اتخاذ تدابير فعالة لمنع مثل هذه العمليات العسكرية، من الضروري إقامة اتصالات مباشرة بين سلطات جمهورية ناغورنو - كاراباخ وجمهورية أذربيجان. وهذه الاتصالات من شأنها أن تسهم، في الوقت نفسه، في نجاح بعثة إقرار السلم التي يقوم بها مجلس الأمن والتعاون في أوروبا وفي إرساء وقف لإطلاق النار.

ونحن نود أن نؤكد أننا قد وجهنا في مناسبات عديدة، دون نجاح يذكر، نداءات لإجراء مباحثات مباشرة. وبالاضافة إلى هذا فإن الجانب الأذربيجاني قد انتهك اتفاق ١٧ حزيران/يونيه الذي تم التوصل

إليه بوساطة من وزير خارجية الاتحاد الروسي، وهو الاتفاق الذي أوقف قصف أقدام وستيباناكيرت، ومنع تطوير تلك المبادرة إلى اتفاق لوقف إطلاق النار يشمل منطقتي أقدام واسكيران. وهذا يمثل دليلا دامغا على النوايا العدوانية لأذربيجان، وهي نوايا أكدها تكثيف العمليات العسكرية خلال الأيام القليلة التالية.

ونحن نؤكد من جديد استعدادنا لإجراء مفاوضات مباشرة مع الجانب الأذربيجاني تحت رعاية مجلس الأمن والتعاون في أوروبا، ونأمل في أن يحظى هذا النداء بتقدير في باكو وأن يلقى ردا ايجابيا.

- - - - -